لا يكفي أن نشاهد الواقع الخارجي حتى نتمكن من بناء معرفة ذات صبغة علمية. من الضروري أن نذهب أبعد من مجرد المشاهدة حتى نتمكن من بناء نماذج تفسيرية، يشير مفهوم المعرفة إلى العلاقة بين الفكر والواقع الخارجي الذي يشترط على مفهوم الحقيقة. الحقيقة تعني أن فهم العقل يتطابق مع ما هو موجود بالفعل في الواقع الخارجي. لكي تعتبر المعرفة صحيحة، يجب أن تتوافق مع الواقع كما هو. ف الفلسفة كما ف علم الاجتماع، علاقة للفكر بالواقع، فعليه يجب أن تكون هناك درجات من المعرفة كما هناك درجات من الواقع. 1. المعرفة المشتركة: تشمل علما المعلومات التي يشتركنها قواسمنا لعلنا ساعلمنا معرفتها والتيسير أيضا الوصول إليها، دون الحاجة إلى تدريب متخصص أو خبرة فنية. 1.

الواقع الموضوعي 1: يشير ذلك الوجود كيانا تأو ظواهر مستقلة عن تصور أو تفسير الإنسان. يفترض أن الواقع الموضوعي ثابت ولا يتأثر بمعتقدات أو آراء الأفراد. 2. الواقع الذاتي: يشير ذلك للتصورات للأفراد وتفسيرهم وتجربتهم مع الواقع. يشمل الخبرات الذاتية والعواطف والآراء التي تختلف من شخص إلى آخر. 1. مثال على الواقع الموضوعي هو دوران الأرض حول الشمس. هذه الظاهرة تحدث بشكل مستقل عن التصورات أو التفسيرات الفردية. بغض النظر عن المعتقدات أو الآراء الشخصية، تدور الأرض حول الشمس بطريقة قابلة للتنبؤ والقياس، مما يظهر جانباً من الواقع الموضوعي الذي يتسم بالاتساق والقابلية للتحقق من خلال الملاحظة العلمية والقياس. إعداد الدكتورة زكية ستي السنة الدراسية 2023-2024. الواقع المتفق عليه: يشير إلى الفهم المشترك أو المتوافق عليه بين أفراد المجتمع حول بعض جوانب الواقع. قد يشمل المعتقدات والقيم والبنى الاجتماعية التي يتم قبولها جماعياً من قبل مجموعة معينة. من المنظور المفاهيمي أو حتى الديني، يشير مصطلح العلم أو المعرفة العلمية إلى المعرفة الكاملة، 1. يجب أن يتبع التفكير المنطقي القانوني: إتباع خطوات منهجية متفق عليها لضمان نتائج صحيحة وموثوق منها. 2. الاختبار التجريبي: الذي يشير إلى المبدأ العلمي الأساسي، حيث تخضع الفرضيات والنظريات للتجربة والملاحظة لتقييم مدى صحتها ومصداقيتها. تساهم هذه العملية بشكل كبير في تقدم المعرفة العلمية. 3. وجود وتنظيم مؤسسي قوي: تشير الوجود ونظم أو آليات قوية داخل المؤسسات العلمية التي تشرف على إجراء البحوث وتنظيمها. سياسات ومبادئ توجيهية لضمان التزام أنشطة البحث بالمعايير الأخلاقية والنزاهة العلمية والمتطلبات القانونية. الهدف من التنظيم المؤسسي القوي هو الحفاظ على مصداقية وموثوقية البحث العلمي.

تعريف الفكر الاجتماعي: ص 82. يشير الفكر الاجتماعي إلى الطرق التي يدرك بها الأفراد أو الجماعات الظواهر الاجتماعية وطريقة تفسيرهم وفهمهم لها ضمن سياقاتهم الاجتماعية الثقافية. يتشكل هذا الفكر بواسطة القيم الثقافية والمعتقدات والتجارب التي تختلف من مجموعة اجتماعية إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر. يعترف الفكر الاجتماعي بتنوع التجارب الإنسانية ودور السياق الاجتماعي في تشكيل تصوراتهم وتفسيراتهم تعريف الفكر العقلاني: يتبع الفكر العقلاني 2 مبادئ المنطق ذات الطابع العالمي، مما يعني أن قوانينه وقواعده المنهجية. 1. تنطبق بشكل شامل وف أرجاء العالم، بغض النظر عن خصوصيات السياق الاجتماعي لمختلف المجموعات الاجتماعية. يهدف الفكر العقلاني إلى استخلاص استنتاجاتنا من الأدلة الموضوعية واستدلال المنطقية، وذلك سعياً لاكتشاف الحقائق التي تكون صالحة مع مختلف ظروف والسياقات. وبالتالي، يختلف الفكر الاجتماعي عن الفكر العقلاني ف أن الفكر العقلاني يستخدمه تعريف علم الاجتماع: علم الاجتماع، ف أبسط معانيه، يعني الدراسة العلمية للمجتمع. تستمد كلمة "علم" من: الخبرة والعلماء وتعني دراسة أو علم. 1. الفكر logos والتي تعني المجتمع، والكلمة اليونانية socius الاجتماع "أصلها من كلمتي: الكلمة اللاتينية الاجتماعي القدي: منذ العصور القديمة، احتوت أفكار المؤلفي العظماء على تأملات يمكن اعتبارها الآن علوم اجتماعية، مثل علم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس. منبهيؤ ولاء المفكرين الذين يتميزوا بالتحليل الاجتماعي الذين يمكن اعتبارهم نموذجياً لأساليب التفكير عصرهم. 1. 1. (أفلاطون) 428-347 ق.م. (تلميذ سقراط) حوالي 470-399 ق. عايش الاضطرابات الاجتماعية، أهمها عمالها للفلسفة ولكنها تطرقاً أي ضاً التحليل للمجتمع. يهتم أي ضاً بالسياسة بالمعنى الأصلي للمصطلح المدينة. فإنه يشارك في التفكير العقلاني. 3. بالنسبة لأفلاطون، تشمل السياسة (المشتقة من الكلمة اليونانية "بوليس"، polis) وتعني الدولة المدينة) ليس فقط حكم الدولة المدينة ولكن أيضاً المجال الأوسع للنظام الاجتماعي، العدل وتحقيق الصالح العام. وخاصة ف "الجمهورية"، يناقش أيضاً أسئلة حول طبيعة العدالة ودور الحكام وهيكل المجتمع وتعليم المواطنين فتتحقق نظام سياسي عادل ومتناغم. بالتالي، الأخلاقية والمعنوية التي تكمن وراء ممارسة الحكم، 3. ليس إلا انعكاساً للعالم موجود مسبقاً هو عالماً الأفكار. يرباً نال الروح والحدة، فهي تستحفظ ذاكرة الحياة الماضية، ما إذا "سقطت" ففسد، مما جعلها تستفيد من أفكار الجمال والعدل والحقيقة. ف كتابيه "الجمهورية" و"القوانين"، يصف يسعياً أفلاطون فكتابتها بالتوضيح فكرة العدالة من خلال خطوة أساسية وهي أنها تعتبراً تلفهم

ميزة وفضيلة العدالة الفردية، من الضروري أولاً دراستها ف مدينة مثالية. مثل الأوليغارشية والديمقراطية أو النظام الاستبدادي، والبعض الآخر محاربون، حكمة - ف منصب الحكومة (الزعماء، هذا التوازن الاجتماعي وانعكاس للروح) القلب، وف قاً لهذا المثال، فإن المدينة العادلة ستحترم تقسيماً صارماً للعمل. 1. 2. (أرسطو) 384-322 قبل الميلاد): كان طالبا لأفلاطون وزميله ف الأكاديمية ف أثينا، وكان أسس مدرسة أخرى ف عام 335 قبل الميلاد) الليسيوم، المعروف أيضاً بالمدرسة المتجولة. (تغطي كتاباته مجموعة واسعة من المواضيع التي تتناول مجالات مختلفة، بما ف ذلك أسس حياة المدينة. ف أعماله "الأخلاق النيكوماخية" و "السياسة" 4، يعتبر أرسطو أن تكوين المدينة هي ظاهرة طبيعية، كما أنه لا يفصل السياسة عن الأخلاق. يعتبر أن الأسرة هي الوحدة الطبيعية والأساسية للمجتمع، مبنية على اتحاد الرجل والمرأة من جهة، والسيد والعبد من جهة أخرى. - الاتحاد بي رجل وامرأة يمثل الرابطة الزوجية وأساس بنية الأسرة. والتي تعكس التنظيم الهرمي للعمل وتقسيم الأدوار داخل 4 إنه ينظر إلى السياسة على أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأخلاق، معتبراً أنها متشابكة بشكل وثيق. ف وجهة نظر أرسطو، السياسة لا تهتم فقط بتنظيم وحكم الدولة ولكن تهتم أيضاً بالمبادئ الأخلاقية التي توجه السلوك البشري وتسعي لتحقيق الصالح العام داخل المجتمع. 4. يعتقد أرسطو أنه من خلال الحفاظ على أدوار الزوج والزوجة والأطفال، كما يجب الحفاظ على الهرمية الطبيعية بي السيد والعبد بشكل صارمة. صارم للمجتمع بي العبيد والحرفيين والرجال الحرين. مفهوم أرسطو للتنظيم الاجتماعي: وف قاً لأرسطو، تتجمع الأسر بشكل طبيعي ف القرى، وتتحد وصف أرسطو البشر بأنهم "حيوانات سياسية"، 2. الفكر الاجتماعي القرون الوسطى 2. وظلت تحافظ عليه حتى القرن التاسع عشر. المعروف أكثر بكتابه خاصة وأغسطي إلى تحقيق غرضي: الاعتراض على الأطروحات التي تقول إن المسيحية مسؤولة عن تراجع وانحطاط روما ومعارضة مذهب الألفية الذي تأييده من قبل آباء One glorifies the church since the second century AD. يتواجد ف كل مجتمع وف الوقت نفسه مدينتي، مدينة أرضية، التي تتميز اعتنق بعض آباء الكنيسة واللاهوتيي. 28, Saint Augustine, The City of God, 415-427, Book XIV, 28. المسيحيي المعتقدات الألفية. كان أصحاب المذهب الألفية المسيحيي الأوائل يعتقدون أن النظام العالمي الحالي فاسد وس يُستبدل بعصر جديد من الحكم الإلهي. مع مرور الزمن وعدم عودة المسيح المتوقعة، ابتعدت الكنيسة المسيحية الرئيسية تدريجياً عن المعتقدات الألفية. بحلول القرن الرابع، بدأ اللاهوتيون مثل القديس أوغسطي ف إعادة تفسير هذه النبوءات بشكل رمزي، أنحكموا الألفية بمرزبنا الحكماء الروحانيين المسيحيين فقولوا بالمؤمنين بلامملكة أرضية حرفية. 5. هذه الرؤية الثنائية دافعت عنها الكنيسة المسيحية لفترة طويلة، حيث اعتبرت زمانية ومادية المدينة الأرضية متناقضة مع روحانية والنعيم ف المدينة السماوية. يؤكد هذا المفهوم عن الأصل الإلهي لكل المجتمع، مما يعيناً المجتمعات تُخلق وتوجه بقوة إلهية. بالإضافة لذلك، أكد القديس أوغسطي والكنيسة المسيحية على أهمية الإيمان وتفوق الإرادة الإلهية على الفهم البشري. حيث أدى ذلك إلى منع أو تقييد أي تفكير وتفكر ف الأسس البشرية للحياة ف المجتمع. عززت هذه الفكرة بأنه يجب على الناس أن يطيعوا التعاليم الدينية، كما يجب عليهم أن يقبلوا بعبود المدينة الأرضية ويخضعوا ويستسلموا لقوانينها، على الرغم من أنها قد تكون غير عادلة. الذي يدعو إلى العلمنة والدراسة النقدي للبنى الاجتماعية. يشمل هذا النهج تحليل المجتمع ومؤسساته استناداً إلى الأدلة التجريبية والتحليل النقدي والفكر العقلاني بدلاً من المعتقدات الدينية أو العقيدة. 3. الفكر الاجتماعي الحديث ولد علم الاجتماع من رحم الاضطرابات والتحولت الاجتماعية، الثورة الاقتصادية والثورة الفكرية (عصر التنوير) أين انتصرت العقلانية والعلم. أي الانتقال من الفكر التقليدي إلى الفكر العقلاني. ف هذا الإطار العام، تناول علم الاجتماع، عبر مختلف مراحل تطوره مختلف القضايا. 3. تشخيص ومكافحة المعاناة الاجتماعية: يُعتبر علماء الاجتماع المقام الأول وسيلة لتشخيص وعلاج عدد من الأمراض الاجتماعية، وتحسين عمل بعض الأعضاء 6 الاجتماعية لتحسين رفاهية المجتمع. كان إميل دوركايم، من رواد علم الاجتماع الفرنسي، مهتم بمفهوم ما يسمى بالانومي، لاحظ دوركايم أن التغيرات الاجتماعية السريعة (الصناعة والتحضّر والتغيرات ف القيم الثقافية) يمكن أن تؤدي إلى انهيار الروابط الاجتماعية التقليدية والقيم، يعتقد دوركايم أن علماء الاجتماع أداة أساسية لفهم أسباب وعواقب الانومي، 6 يشير مصطلح أعضاء المجتمع إلى مختلف المؤسسات والمنظمات والبنى التي تشكل المجتمع، مثل الاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية والحكومة والأسرة. 6. فمن خلال البحوث التجريبية والتحليل النظري، يمكن لعلم الاجتماع أن يقترح حلولاً لتعزيز التماسك الاجتماعي والرفاهية الجماعية. 2. 3. وصف وفهم المجتمع: يهدف علم الاجتماع إلى وصف وفهم المجتمع، طور علماء الاجتماع الأوائل أساليب ومقاربات لفهم المجتمع، بما ف ذلك المقارنة أو الحتمية والمقارنة الذاتية. تركز المقارنة الحتمية على تحديد وشرح الأنماط والعمليات الاجتماعية بناءً على العوامل الخارجية مثل الهياكل الاجتماعية أو القوى الاقتصادية. بينما تركز

المقاربة الذاتية على التجارب الشخصية والتفسيرات للأفراد ف تشكيل الواقع الاجتماعي. وقد أدركوا أهمية القياس الدقيق ف فهم المجتمع, 3.3. بناء منتج معرف علمي: أهمية بناء منتج معرف علمي ومنهجي حول المجتمع, ويتمثل ذلك ف الدراسة الدقيقة عن خصائص الحياة الاجتماعية بهدف تطوير فهم شامل يستند على الأدلة التجريبية والاستدلال المنطقي. يرى علماء الاجتماع الأوائل بأن يجب على علم الاجتماع أن يقتدي بمنهج العلوم الطبيعية مثل الكيمياء والفيزياء لكشف القوانين الكامنة التي تحكم السلوك الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية. من خلال تطبيق الدقة العلمية والاستقصاء المنهجي, يهدف علماء الاجتماع إلى كشف الأنماط والنظم الاجتماعية والعلاقات السببية داخل المجتمع. 4.3. الوظيفة النقدية ف علم الاجتماع: تتضمن تحليل ومناقشة الهياكل الاجتماعية القائمة والمعايير والمؤسسات, بهدف تعزيز التغيير الاجتماعي والتحول. لقد أثرت الفكرة الماركسية بشكل كبير على علم الاجتماع, حيث ركزت أعمال كارل ماركس بشكل أساسي على انتقاد المجتمع الرأسمالي والرأسمالية الصناعية. قام بتحليل استغلال العمال والاعترا ب والتناقضات الجوهرية ف علاقات الإنتاج الرأسمالية. أصبحت مفاهيم ماركسية مثل صراع الطبقات والاعترا ب والاستغلال محورية وأساسية ف الحوار الاجتماعي والمناقشات حول التفاوت والسلطة والتغيير الاجتماعي. ظهرت علم الاجتماع ف الفترة ما بي 1890 إلى 1900 ف ثلاث دول مختلفة: فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة. خلال هذه الفترة, بدأ العلماء ف هذه البلدان دراسة المجتمع بشكل منهجي, بما ف ذلك هياكله ومؤسساته ودينامياته. - المدرسة الفرنسية لعلم الاجتماع, التي تأثرت بشخصية وأعمال إميل دوركا ي. يتميز نهج دوركا ي ف علم الاجتماع بطبيعته التفسيرية والواقعية. سعى دوركا ي لشرح الظواهر الاجتماعية من خلال البحث التجريبي وفهم المجتمع كواقع موضوعي تحكمه الحقائق اجتماعية. - التصور الألماني لعلم الاجتماع: هو تصور ثنائي, فدراسة الظواهر الطبيعية, غال بًا ما تتميز بالتفسير السببي, بينما دراسة سلوك الأفراد والثقافة ترتكز على التفسير والفهم. بينما يركز الفهم والتفسير على تفسير المعاني والنوايا والتجارب الشخصية للأفراد والمجموعات داخل Comprehensive المجتمع. يعتمد علم الاجتماع الألماني, الذي يمثله علماء مثل ماكس فيبر وجورج سيمل, على الاقتراب الفهم يؤكد هذا الاقتراب على أهمية فهم المعاني الشخصية والدوافع وراء العمل الاجتماعي والتفاعل. على عكس إميل Approach. دوركا ي, خلق وتشكيل الواقع الاجتماعي من خلال أفعالهم وتفاعلاتهم. - علماء الاجتماع الأمريكي يصفون عادة بأن لديهم توجه أكثر برغماتية. هذه البرغماتية تشير إلى نهج عملي وحل المشكلات, حيث ينظرون إلى علم الاجتماع كأداة لمعالجة المسائل والتحديات العملية. أنشأ ألبين سمول, مؤسس مدرسة شيكاغو, مختبرات للقيام بأبحاث ميدانية حيث بدأ برامج بحثية لإجراء بحوث تجريبية. 4. المواضيع الرئيسية لعلم الاجتماع: تتناول عدداً من الأسئلة الرئيسية, التماسك الاجتماعي: يشير إلى درجة الارتباط والتضامن داخل المجتمع أو المجموعة الاجتماعية. يشمل الروابط التي تجمع الأفراد معاً والشعور بالانتماء الذي يشعرون به تجاه مجموعة أكبر. يتناول هذا التساؤل عن "كيف لا تستسلم المجتمعات البشرية للعنف الشامل أو تنجز إلى عدد لا نهائي من المجموعات الصغيرة?" وقد كان هذه التساؤل مطروح منذ بدايات علم الاجتماع. لقد كانت الإجابات المقدمة من طرف السيرورة التاريخية لـ "تحضر الأخلاق" فمجتمعاتنا, بالنسبة للآخرين, 2.4. كان هدف N. Elias المتخصصي متنوعة ج دا. يصف علماء الاجتماع فهم طبيعة وجوهر تركب أعمال كارل ماركس وماكس فيبر على وصف الرأسمالية: تاريخها 8 ووظيفتها ومبادئها. من السبعينيات إلى التسعينيات, توسعت طموحات وأهداف علماء الاجتماع: تحليل المجتمع المستهلك (جان بودريار, إدغار موران), 3.4. الاجتماعية ويسمحون للآخرين بالسيطرة عليهم. وتساؤل عن سبب قدرة بعض الأفراد أو المجموعات على ممارسة السيطرة على الآخرين. بيير بورديو أي ضاحا ولأن يظهر أليات الهيمنة كظاهرة مركزية فالتنظيم الاجتماعي. الفعل: ما هي الأسس والدوافع للفعال البشري? وف قال منظور الدوركا يمي, تتأثر أفعال البشر إلى حد كبير بالقوى الاجتماعية التي تتجاوزهم. ومع ذلك, تركب النظريات المعاصرة على التفاعلات الاجتماعية وتعتبر أن المجتمع وقواعده ومستقبله يتم بناؤها باستمرار من خلال التبادلات الشخصية اليومية. تمثل نظرية التفاعل الرمزي (هوارد بيكر) نموذج لهذا النوع من التساؤلات. 5.4. هياكل المجتمع: تستكشف هذه الفكرة مفهوم هياكل المجتمع وكيفية تنظيم المجتمعات. تطرح سؤالا حول الهياكل الأساسية التي تشكل التنظيم الاجتماعي والديناميات التي تحدث ف المجتمع. وف قًا للتقليد الماركسي, يتم تحديد هياكل المجتمع بشكل أساسي بواسطة الظروف المادية, يؤكد الماركسيون أن تنظيم المجتمع, بما ف ذلك تقسيم الطبقات وديناميات السلطة, يتأثر بشكل أساسي بتلك العوامل المادية. من خلال تحديد ودراسة هذه العناصر الهيكلية, يهدف علماء الاجتماع إلى فهم أنماط التفاوت الاجتماعي والتنقل الاجتماعي والتماسك الاجتماعي ف المجتمع. أ. النظريات السوسولوجية: 1. التحليل الماركسي للمجتمع (1818-1883): لم يكن كارل ماركس عالم اجتماع, على الرغم من أنه لم

يكن عالم اجتماع، إلا أن تحليلات ماركس للمجتمع أثرت بشكل كبير على مجال علم الاجتماع. أقر علماء الاجتماع البارزون مثل ماكس فيبر وريموند آرون بأهمية ماركس وتأثيره على تطور فكر علم الاجتماع، حتى وإن كانت لديهم انتقادات لنظريته أو اختلافات مع آرائه السياسية. بالنسبة لمساهمة السوسيولوجية، نظريته للطبقات الاجتماعية، نظريته للدولة، ونظريته للأيديولوجيا. 1. التصور العام للمجتمع: ف مقدمته لنقد الاقتصاد السياسي (1859)، يؤكد ماركس أن أساس المجتمع يكمن في الحياة المادية، ولا سيما في عمليات الإنتاج والعمل. لا يقوم الأفراد بإعالة أنفسهم فحسب ولكنهم يساهمون أيضاً في بناء وإعادة إنتاج النظام الاجتماعي. تحدد القاعدة الاقتصادية طبيعة ووظيفة المجتمع، كما أنها تساهم في تشكيل الأبعاد القانونية والسياسية وبالمقابل تؤثر في جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية. بعبارة أخرى، البشري. يتكون أسلوب أو نمط الإنتاج في المجتمع من "القوى الإنتاجية" (البشر، والحرفية، والعمل الأجر). هذه الوضعية تشكل الأساس الذي تبنى عليها الهياكل السياسية والقانونية والأيدولوجية للمجتمع. تعاقبت عبر التاريخ عدة أنظمة وأساليب الإنتاج: القديمة، عندما تصل القوى الإنتاجية إلى مستوى معي من التطور، تتعارض مع علاقات الإنتاج، ومن هنا يبدأ "عصر الثورة الاجتماعية". وفقا للمفهوم المادي لماركس، تتشكل القاعدة من الأساس المادي، وعلى أساسها تقوم السياسة والقانون ومن ثم الأفكار. يتم الانتقال من نظام إنتاج إلى آخر نتيجة التناقضات الاقتصادية وصراع الطبقات. يعتقد أن الرأسمالية تتعرض بشكل منتظم للتناقضات الاقتصادية مما يؤدي ذلك إلى أزمات دورية. ومع ذلك، فالأزمات لوحدها ليست كافية لكي تسبب انهيار النظام الاقتصادي. لحدوث ذلك، يجب على البروليتاريا من تنظيم نفسها وشن صراع ضد النظام. حسب ماركس الثورة لوحدها ليست كافية: يجب على البروليتاريا تنظيم نفسها في "حزب". في البيان الشيوعي، يصرح ماركس: "تصبح الأفكار قوة مادية عندما تكتسب سيطرة على الجماهير". ب. نظرية الطبقات الاجتماعية: تجدر الإشارة هنا أن مفهوم الطبقات الاجتماعية كان موجوداً قبل مثل آدم سميث أو ألكسيس دي توكفيل. لقد أقروا بأن المجتمع مقسم إلى 10 طبقات، المركز الاجتماعي، الدخل، ديناميكية السلطة والمصالح المتعارضة بين مجموعات مختلفة. تقدم أعمال كارل ماركس إطاراً شاملاً لفهم كيفية تشكيل علاقات الطبقاتية، يعرف ماركس الطبقات الاجتماعية استناداً إلى دور ومواقع الطبقة في علاقات الإنتاج، وخاصة في النظام الاقتصادي الرأسمالي. تتميز البرجوازية، أو أصحاب الرأس المال، بأنها مالكي رأس المال ووسائل الإنتاج. أما البروليتاريا، أو طبقة العمال، فهم الذين يبيعون قوة عملهم للبرجوازية مقابل أجور. عوض عن تقدي وصف ثابت للطبقة داخل المجتمع. كما أنه يهدف إلى كشف الآليات الأساسية التي تدفع بالتغيير التاريخي والتطور الاجتماعي، وخاصة من خلال منظور الصراع الطبقي. يعتبر ماركس الصراع الطبقي كالصراع المركزي الذي يحرك الديناميكيات الاجتماعية. ينشأ هذا الصراع من المصالح المتعارضة بين البرجوازية، التي تمتلك وتسيطر على وسائل الإنتاج، والبروليتاريا، التي يجب أن تبيع قوة العامل للبقاء على قيد الحياة. تستمد البرجوازية قوتها وتحفيزها من الطبيعة التنافسية والرغبة لتحقيق أقصى قدر من الأرباح، والاستغلال المستمر للطبقة البروليتاريا من خلال انتزاع الفائض القيمة من قوة عملهم، يؤدي هذا الاستغلال إلى تفكير واغتراب الطبقة العاملة وزيادة تراكم الأموال لدى الطبقة البرجوازية. كاستجابة للاستغلال والقمع الذي يتعرضون له، قد تشارك البروليتاريا في انتفاضات متقطعة أو مقاومة منظمة. لكن حسب كارل ماركس حتى يحدث تغيير اجتماعي حقيقي، يجب أن تتطور هذه الانتفاضات إلى حركات ثورية تهدف إلى الإطاحة بالنظام الرأسمالي. الثورة تمثل التعبير النهائي لنضال البروليتاريا من أجل التحرر وإقامة مجتمع خال من الطبقات. ج. نظرية الأيديولوجيات: الأيديولوجيا، في المنظور كارل ماركس، فعالاً بما تشكل تلك الأفكار تصورات الأفراد واتجاهاتهم وسلوكهم، وتؤثر في كيفية تفسيرهم وتفاعلهم مع العالم من حولهم. وفقا لماركس الأيديولوجيا ما هي إلا تعبير عن العلاقات الاقتصادية السائدة في المجتمع، فتعمل الأفكار والمعتقدات السائدة على إخفاء الشرعية على النظام الاجتماعي السائد وتعزيز الوضع القائم، وغالباً ما تحجب الاختلافات والتفاوتات الطبقة القائمة وتنزع عن الاستغلال الجانب الانتهازي والغير العادل. 11. يسلط ماركس في نظرية الأيديولوجية على تلك العلاقة المتداخلة بين الظروف الاقتصادية، البنى الاجتماعية والأفكار السائدة في المجتمع. يسعى ماركس إلى كشف عن كيفية استمرارية الهرمية الاجتماعية وسلطة الطبقة الحاكمة المالكة لوسائل الإنتاج وذلك من خلال ترويج لهيمنة المعتقدات والقيم التي تعمل على ديمومة الوضع القائم. 2. تحليلات إيميل دوركاوي (1858-1917): إن الفكرة المركزية لدوركاوي تتمثل في بناء تفسير علمي للسلوك البشري والمجتمع. تقوم نظرية دوركاوي الاجتماعية على مجموعة من أسئلة: بأي آليات تتم عملية اندماج الأفراد في المجتمع؟ ما هي الشروط والعوامل التي تجعل أنشطتهم متوافقة مع عملية الحفاظ على نظام اجتماعي متماسك؟ ما هي الظروف التي تجعلهم يشعرون بالتضامن مع بعضهم البعض؟ ما هي الشروط وبأي آليات تجعل الاستقلالية الفردية متوافقة مع النظام

الاجتماعي القائم؟ 1. منهج دوركهاي: - شرح الحقائق الاجتماعية: يهدف منهج السوسيولوجي لإيميل دوركاي، إلى بناء علم الاجتماع كتخصص مستقل عن العلوم الاجتماعية الأخرى وعلمي. حيث حدد موضوع ومنهج علم الاجتماع، مميّزاً بينه وبين التخصصات الأخرى مثل علم النفس والأنثروبولوجيا والتاريخ. التي عرفها بأنها ظواهر خارجية ومرئية تؤثر بشكل قسري على سلوك الأفراد. تشمل الحقائق الاجتماعية القواني والقيم والمؤسسات والسلوكيات الجماعية التي توجد بشكل - المشروع الوضعي: يشير إلى المقاربة المنهجية التي تستند إليها الوضعية، وهو عبارة عن موقف فلسفي يؤكد على ضرورة اتخاذ الملاحظة التجريبية والأساليب العلمية ف البحث عن المعرفة الموضوعية. يهدف دوركاي أساساً إلى بناء علم الاجتماع كتخصص علمي، فمن خلال اعتماده للمقاربة العلمية، حاول دوركاي أن يطبق الموضوعية والبحث المنهجي ف علم الاجتماع. - تعريف الحتمية للحقائق الاجتماعية: الحقائق الاجتماعية هي الظواهر الاجتماعية، خارجة عن الأفراد، وقسرية بطبيعتها. يعتبر تعريف دوركاي للحقائق الاجتماعية بأنه تعريف حتمي بطبيعته، مما يعني أن هذه الظواهر لها تأتي راً سببياً على سلوك الفرد (أي أنها هي التي تسبب سلوك الأفراد). يعتبر أن السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الأفراد يؤثر بشكل كبير ف تشكل أفكارهم وأفعالهم وتفاعلاتهم. 12 يؤكد دوركاي أن الأفراد بطبيعتهم كائنات اجتماعية، مما يعني أن هويتهم وسلوكهم واختياراتهم تتأثر بشكل كبير بتفاعلاتهم مع الآخرين وبالبيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها. كما أنه يشير إلى أهمية التنشئة الاجتماعية، التي هي عبارة عن العملية التي يستوعب من خلالها الأفراد القيم والمعايير الاجتماعية. فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يدمج الأفراد المعايير والقيم المجتمعية ف شخصياتهم، مما يجعلها جزءاً أساسياً من شخصيتهم وهويتهم. تعمل هذه القيم المتجذرة داخلياً كمرشد لسلوكياتهم واتخاذ القرارات، وتشكل كيفية تفاعل الأفراد مع الآخرين والتعامل مع مختلف المواقف الاجتماعية. وتجنب التفسيرات الذاتية أو الحكم الأخلاقية. حيث يمكن لعلماء الاجتماع تحليلها بطريقة دقيقة ومنهجية، دعا دوركاي إلى اعتماد وتطبيق منهجية العلوم التجريبية، مثل الفيزياء والبيولوجيا، ف علم الاجتماع. من خلال اتباع هذا النموذج، سعى دوركاي إلى تأسيس علم الاجتماع كتخصص علمي قادر على كشف الحقائق الموضوعية حول المجتمع. ب. أعمال إيميل دوركاي: حيث يبحث فيها دور تقسيم العمل ف تشكيل التماسك والتضامن الاجتماعي. يؤكد دوركاي أن تقسيم العمل يساهم ف تعزيز التكامل والتلاحم الاجتماعي بي أفراد المجتمع. وبالتالي، وفّقا لتحليلاته لظاهرة التضامن، يميز دوركاي نوعي رئيسيين من المجتمع: التضامن الميكانيكي والتضامن العضوي. يتميز التضامن الميكانيكي هو سمة من سمات المجتمعات التقليدية وما قبل الصناعية، حيث يتم الترابط بي الأفراد فيما بينهم من خلال القيم المشتركة والمعايير والوعي الجماعي. ف هذه المجتمعات، حيث تتلاشى الحدود بي الهوية الفردية والجماعية. يخلق ذلك شعوراً بالوحدة والتماسك بي الأعضاء، حيث يلتزمون بالمعايير والقيم المشتركة، مما يعزز التضامن الاجتماعي. على النقيض من ذلك، ينشأ التضامن العضوي ف المجتمعات الحديثة والصناعية التي تتميز بتقسيم معقد للعمل، حيث يكون الأفراد مترابطين ومتصليين فيما بينهم من خلال أدوارهم ووظائفهم المتخصصة. يتحقق التضامن من خلال الترابط المتبادل بي الأفراد ذوي الأدوار المكملة. على عكس المجتمعات التقليدية التي يعتمد التماسك الاجتماعي فيها على القيم المشتركة والوعي الجماعي، - الانتحار (1897): ف هذا عمل يسعى إميل دوركاي إلى تأكيد أن الانتحار، يتأثر بالعوامل الاجتماعية. يرى أن الظروف والديناميكيات الاجتماعية تلعب دوراً هاماً ف تشكيل السلوك الانتحاري، على عكس المعتقدات الشائعة ف ذلك الوقت التي نسبت الانتحار حصراً إلى الحالات النفسية الفردية. يحدد دوركاي نوعي رئيسيين للانتحار: ● الانتحار الأناني يحدث هذا النوع من الانتحار عندما يشعر الأفراد بالانفصال أو العزلة يتسم بعدم الاندماج الاجتماعي أو ضعف الروابط الاجتماعية. غالباً ما يشعر الأشخاص الذين يرتكبون الانتحار الأناني بالعزلة أو الانفصال عن علاقاتهم الاجتماعية ومجتمعاتهم، مما يؤدي إلى الشعور بالوحدة واليأس. يمكن أن يحدث ذلك خلال فترات التغيير الاجتماعي السريع أو عدم الاستقرار الاقتصادي أو الأزمات الأخلاقية. يعكس الانتحار الأنومي شعوراً بالتشتت والارتباك نتيجة تفكك القيم والتوقعات الاجتماعية، مما يجعل الأفراد يشعرون بالضياع وعدم وجود هدف أو غاية. يؤكد تحليل دوركاي للانتحار أهمية النظر ف العوامل الاجتماعية ف فهم سلوك الإنسان ويؤكد أيضاً على الترابط بي حياة الفرد والمجتمع ككل. وضع هذا الاقتراب الأسس لدراسة الانتحار الاجتماعي وساهم ف تطوير نظرية العلوم الاجتماعية بشكل عام. 143. ماكس فيبر (1864-1920): يعرف فيبر علم الاجتماع على أنه علم يهتم بفهم النشاط الاجتماعي - فهم سلوك الإنسان: يؤكد أن علم الاجتماع يسعى إلى فهم سلوك الإنسان ضمن سياق اجتماعي. يؤكد على أهمية تفسير الأفعال الاجتماعية، والتي تتمثل ف فهم المعاني الذاتية التي لتي ينسبها الأفراد إلى أفعالهم. - المعنى الذاتي: يؤكد فيبر على الجانب الذاتي للسلوك البشري، يتشكل هذا المعنى من خلال التصورات للأفراد ومعتقداتهم ونواياهم، والتي قد تختلف من شخص لآخر. -

النشاط الاجتماعي: يميز فيبر بي النشاط الاجتماعي والسلوك الفردي البسيط، حيث يتميز

النشاط الاجتماعي علمياً نهجاً آمناً للنسج الاجتماعي والتفاعلي، يشمل النشاط الاجتماعي على الأفعال التي توجه نحو الآخرين أو لها

تأثير على الآخرين. وبالتالي، يمكن أن يؤثر سلوك فرد واحد على الآخرين. الاقتراب المناهض للحتمية والوضعية: يتميز اقتراب فيبر

بتركيزه على الأفعال الفردية والعلاقات الشخصية. يؤكد على المعاني الذاتية التي ينسبها الأفراد لأفعالهم وتفاعلاتهم مع الآخرين.

يسعى فيبر لفهم الأطر التفسيرية التي يستخدمها الأفراد لفهم عالمهم الاجتماعي. حيث يقر هذا الاقتراب بالطابع المعقد للتجربة

الإنسانية ويؤكد على أن فهم الظواهر الاجتماعية يكون من خلال منظور الفاعلي لها. حسب فيبر، يكمن جوهر موضوع الدراسة

السوسيولوجية في المعاني التي يعطيها الأفراد بشكل موضوعي لأفعالهم. يجب على علم الاجتماع، أن يأخذ في الاعتبار هذه المعاني

"الحقيقية"، مع الاعتراف بتنوع التجربة الإنسانية وأهميتها في تشكيل الواقع

الاجتماعي. ب. إقتراب بالفهم والنموذج المثالي: يعتبر فيبر نادراً في معرفة الظواهر الاجتماعية يتم عن طريق منهجية تسمى "الفهم". تؤكد هذه

المنهجية على أهمية فهم المعاني الذاتية التي يعطيها الأفراد لأفعالهم في سياقهم الاجتماعي. لتحقيق الفهم، يقترح فيبر أنه يجب على

علماء الاجتماع أن يحاولوا فهم تصورات الأفراد الذاتية من خلال وضع أنفسهم في موقعهم والتعاطف مع تجاربهم. هذا يعني

محاولة15